

## شرح (قاعدة عظيمة) (ابن تيمية) (١)

حسين عبدالرازق

اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل - 00:00:00

ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الورد يا شباب اه موعدنا ان شاء الله مع الكتاب السادس اه والثلاثين من قراءتنا لتراث الانئمة المحققين. والذي اخترنا ان نبدأ بتراث الامام -

شیاب هو کتاب قاعدة عظیمه. فی الفرق بین عبادات اهل الاسلام والایمان وعیادات اهل الشرک والنفاق - ٠٠:٣٩

وهذا الكتاب هو من اخص الكتب التي تأخذها في هذه السلسلة بل هو من اخص كتب الامام ابن تيمية رحمه الله بشكل عام هذا الكتاب يا شباب كتاب مركزي، تأسيسي، في، يابه. لانه يضع قواعد جامعة في، ابواب اخلاقى الدين لله - 00:01:00

ويذكر حججها وينوع في الأدلة عليها ويذكر هذه المسائل بترتيب ودرج يعني هذا الكتاب يصلح بقوه ان يدرس في الدورات الجامعات والمعاهد في الحديث عن اخلاص العبادة او التوحيد وهذا الكتاب ووامثاله من تراث الامام ابن تيمية اقوى بكثير جدا من الكتب المتداولة بين آآ طلاب العلم كتاب - 00:01:20

بالتوحيد وكشف الشبهات ومعارج القبول وتطهير الجنان ونحو ذلك من الكتب التي يعني اشتهرت بين طلاب العلم وتدرس في الجامعية والمعاهد والدورات فهذه الكتب تصلاح كمton يعني تقرأ سريعاً لا تحتاج ان يحشد لها هذا الحشد الكبير آآ الذي صارت

عليه وحتى صار لكتاب الواحد منها مثلا عشرات الشروح بينما تجد هذه الكتب التأسيسية آآآ ككتب الامام ابن تيمية رحمة الله والتي تعدد بعنه، اساسا فـ يابها واصلا برع الله تهمـا ولا تقرأ ولا بتعتنـ بها آآـ وانا بعنهـ كتبت منشورا طويلا عن آآ - 11:02:00

آ طالب العلم الذي يحصر جهوده في المختصرات والتلخيصات وآ الآبحاث المعاصرة والمدون المختصرة وبينت اثر ذلك على طالب العلم وانه لا يمكن ان يبني طالب علم آ ليس فـ المسألة الواحدة التي يدرسها ما دام - 00:02:36

آآ يصب كل اهتمامه او جل اهتمامه آآ على المختصرات والمتون والابحاث المعاصرة والكتب التي تعطي معلومة سهلة سريعة مباشرة آآ نوح: حمد الله تبارك وتعالى. فـ هذه السلسلة اخذنا آآ خمسة وثلاثين: كتابا بفضا. الله. آآ منها الرسائـ المختصرة - 00:02:55

ومنها الكتب الموسعة المطولة. آآأ بینت لكم في هذه السلسلة ان الكتب ليست كلها على درجة واحدة يعني آآأ بعض الكتب يعد لا يمكن الاستغناء عنه وبعض الكتب يدخل في آآأ كتب اخـء، ولكن مع ذلك اختـنا ان نقرأ ابضا - 00:03:18

سيتدرّب طالب العلم على قراءة كتب الأئمة وبيّنَتْ أن تكرار المعلومة في أكثر من كتاب يثبتها ويعمق المعلومة أضيف إليها أما  
أضيف معنىًّاً حديثاً أو فرعاً أو دليلاً أو وحده استدلاً، أو يضيف آناشِكاً أو ورداً أو يضيف شهادةً وبيّنَها. فالحال، هذه الكتب تتكامل،

من اهم الكتب التي مرت علينا الحمد لله احنا من علينا كتب مهمة كثيرة جدا في هذه الدورة. آآ من اهم الكتب مثلا كتاب العبودية

كتاب امراض القلوب وشفاؤها - 00:04:01

اه هو كتاب تزكية النفس آآ وكذلك التفسير توبة قوم يونس اه ورسالة في قنوات الاشياء كلها للله. صراحة يعني الكتب التي مرت بنا فيما علـ . الاقـ . عـ شـ بـ : كـ تـ اـ بـ لـ اـ يـ مـ كـ الـ اـ سـ غـ فـ نـ اـ عـ هـ اـ مـ - 00:04:22

وبالإضافة إلى الرسائل المختصرة، هناك رسائل مكتملة مثل رسائل التأسيسية في بابه كرسالة الله والعز آآ التي فرق فيها ابن تيمية بن عبد الله العزم عليه وصرا فـ ذلك تفصلا ، ائعـ 00:04:40

آآ فان شاء الله هذا الكتاب يا شباب آآ اود منكم ان تهتموا به آآ اود منكم ان تحرصوا على تقدير الفوائد فيه. لانه سيكون نموذجاً  
لدراسة الكتب آآ التي تختتم، مسألة معينة - 00:45:57

المسألة وتحرر هذه الاقرءان، يادلتها وحده استدلالاً، أصحابها والاصحاء، - 00:05:14

لذلك انا احب من هذه الكتب ان تتداول بين الناس اما ان تتداول بشكل مباشر يعني تدرس في الدورات والجامعات والمعاهد وآخرين احراء يأخذونها ويتوزعون في نقاط متشربة في الناس في خطاباتهم بدروس اهل الاعمالات - 00:05:52

او حتى اصحابك في الشغل او اولادك او زوجتك فلذلك شباب هذه الكتب والله يغفل عنها ولا ادري لماذا يعني لا ادري لماذا صار

يصح ابدا بحال - 00:06:31

لا ان تجعل اصلا في الباب ولا ان يمضي فيها عمر طويل ولا ان يعيش الطالب عليها ويجمع لها ويهشد ويشرح كل لفظة باعرابها وبما يرد عليها وبشكلاتها المحتملة ويدفع عنها الاعتراضات يعيش في فلك المؤلف. هذا لا يكون اساسا شيخ محمد بن عبد الوهاب -

لما صنف هذا الكتاب لم يصنفه ليكون مرجعاً للناس وإنما صنفه ليكون مختصراً يكمن في أيدي الناس. لأن هذا الكتاب يا شباب يعطيك نتائج لا سيعطيك تأسيساً للمسألة واضح هذا الكتاب وغيره يعني من أمثاله من الكتب. لكن للأسف سيرها كثير من الشراب أصلها في ما ذكرناه في المقدمة وأعمالهم - 00:07:13

الطلاب ثم يصير الطالب بعد عمر كبير جداً يجد نفسه آآ حتى في نفس المسألة. لا هو درس مسائل عقيدة آآ كلها بل درس فرعاً واحداً

وقواعده وعرف يعني محل النزاع في كل مسألة. لا هو مجرد ان هو عارف نتائج يدور حولها لا يعرف من اين جاءت ولا لماذا لذلك يا شباب البدان تفاصيل الكتب بالتفصيل صنفت اتقراً فقط متكلم: مختصبة في ادعى الناس مدين الكتب - 00:07:53

تأسيسية المركزية التي ينطلق منها واه سواء في مسألتها التي تبحثها او ينطلق منها من المنهج الذي سار به المؤلف فيها آآ ارجو  
انني بینت هذه الفكرة كثيرا في كتب سابقة - 00:08:13

يبحث فقط عن مجرد المعلومة يريد ان يعرف تاريخها ونشأتها وتطورها من اين جاءت؟ ولماذا وكيف - 00:08:32

فطالب العلم يهتم بهذه المقدمات اكثر من مجرد النتيجة اللي هي يعني تظهر على السطح آآهذا الكتاب يا شباب اه مسائله الاساسية هي في اخلاص العبادة. يعني نحن في هذه السلسلة اه عندنا عنوان واسع - 00:08:52

اـ فـهـي سـلـسـلـة تـتـحدـث عـن اـخـلاـص الـعـبـادـة وـثـمـرـات اـخـلاـص الـعـبـادـة وـتـتـحدـث عـن الشـرـك وـتـتـحدـث عـن التـحـذـير مـنـه وـبـيـان اـصـوـلـه الـتـي

بني عليها تتحدث عن الاستقامة والعمل الصالح وشعب الایمان والاخلاق واعمال القلوب وامراض القلوب واتباع النبي صلی الله علیه وسلم وهي سلسلة - [00:09:11](#)

واسعة عنوانها واسع. هذه هذا الكتاب يصنف في باب اخلاص العبادة مع بيان اصول آآ الاصول التي بنيت عليها العبادة في الاسلام او في كل آآ شرائع الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:09:31](#)

ثم ينطلق من هذه الاصول الجامعة الى اشهر المسائل التي آآ تنوز فيها او حصل فيها نزاع يعني آآ مثل زيارة القبور والتوصيل والشفاعة آآ ومسائل دعاء آآ دعاء الله تبارك وتعالى عند قبور الانبياء والصالحين. فهو حاول ان يؤسس اولاً للفكرة - [00:09:49](#) وان يذكر حججها ثم ينطلق منها الى المسائل المتنازع فيها. ويبيّن آآ قوله فيها بحججه ثم يرد على كل المخالفين فيها. فلذلك كانت هذه الرسالة تأسيسية مميزة. آآ هذه الرسالة - [00:10:14](#)

آآ يعني تكمل تكملها رسائل اخرى للامام وهي آآ الرسالة الاخنائية في الرد على الاخنائي وهي من اخر ما صنف الامام رحمه الله بل هو سجن بسبب هذه المسألة ومات رحمه الله في السجن بسبب هذه المسألة وهي مسألة شد الرحال الى آآ قبور الانبياء والصالحين او شد - [00:10:32](#)

الرحل الى قبر النبي صلی الله علیه وسلم خاصة هو وبين ان يكون للقبر وانما يكون للمسجد اه وتفاصيل اخرى ستأتي معنا ان شاء الله - [00:10:56](#)

فهذه المسألة يعني بحثها في كتب كثيرة واعتنى بها اهم كتاب واوسع كتاب في مسألة زيارة القبور وكتاب وكما قلت لكم من اخر ما صنف وهو معنا في هذه السلسلة. وكتاب قاعدة جليلة في التوصيل والوسيلة وكتاب الاستغاثة في الرد على البكري. وهذا هو الكتاب الرابع - [00:11:09](#)

يعني عندنا اربع كتب اساسية في هذه السلسلة. موضوعها تقريباً واحد وان كانت المسائل التي يتولاهما بالبحث مختلفة. فمثلاً هنا في هذا كتاب ذكر قواعد جامعة لذلك انا بدأت هذه الاربعة به - [00:11:30](#)

يعني انا اه لماً ابدأ مثلاً بالاخنائية او بقاعدة جليلة في التوصيل والوسيلة او بكتاب الاستغاثة؟ وباأ بدأت بقاعدة عظيمة لأن قاعدة عظيمة يؤسس للفكرة العامة ويذكّر آآ بشكل مختصر ابواب التبرك والشفاعة وآآ زيارة - [00:11:47](#)

واه دعاء الله عند قبور الصالحين. فهو يؤسس ثم يذكر المسائل بشكل مختصر. وببعضها يسهّب فيه اما مثلاً في كتاب قاعدة جليلة فانه يهتم اكثر يعني تقريباً ثمانين بالمائة آآ من الكتاب - [00:12:09](#)

يهتم بمسألة التوصيل. والاخنائية يهتم بزيارة القبور وخصوصاً قبر النبي صلی الله علیه وسلم. وآآ كتاب استغاثة يرد فيها على مسألة الاستغاثة لانه كان يرد على البكري الذي اباح الاستغاثة او شرع الاستغاثة او آآ استحب الاستغاثة بالنبي صلی الله علیه - [00:12:28](#) فاحببت ان ابدأ بهذا الكتاب يا شباب لانه يقدم ويمهد لما بعده وانا احب من الطالب ان يلاحظ هذه الامور الجانبية. يعني لا احب من الطالب ان يعترض فقط بمن يسمع له الشروح. لا - [00:12:48](#)

احب منه ان يلتقط اذا كان يقرأ كتاباً او يستمع لمحاضر احب منه ان يكون نفسه بهذه الصورة. يعني يعرف لماذا اذا بدأنا بهذا الكتاب ولماذا آآ قدمنا هذه المقدمة؟ ولماذا آآ قدم المؤلف هذا الدليل دون غيره؟ ولماذا - [00:13:05](#)

استطرد المؤلف وكيف اجاب المؤلف؟ فالسؤال لماذا؟ وسؤاله كيف؟ هو اخص ما ينبغي ان يعتنی به طالب العلم وهو الحد الفاصل بين المثقف وبين طالب العلم. المثقف يريد يعني آآ معلومة تيكاوي او معلومة سريعة. آآ فليس عنده صبر - [00:13:24](#) لا ان يعرف من اين انت ولا كيف انت ولا بماذا اجيب عنها ويريد ان يلتقط النتيجة. ليس عنده صبر وليس عنده جلد وليس عنده لذلك فيكون عنده عمق؟ - [00:13:44](#)

في المعلومة بل ربما لا يعرف اساساً صورة المسألة. واضح؟ لذلك آآ طلب الامام الشافعي من طلابه ان يدققوا في العلم قال من تعلم فعلمـا فليدقق فيه لـان لا يضيـع دقيقـ العلمـ وهذا من احسن الاقوالـ التي نقـلـها عنهـ البيـهـقـيـ فيـهـ - [00:13:56](#) آآ فيـ منـاقـبـ البيـهـقـيـ لهـ كـتبـ نـفـيسـةـ آآ منـ اـخـصـهاـ كـتابـ منـاقـبـ الشـافـعـيـ. وـهـذـهـ الجـمـلةـ حـينـماـ قـرـأـتـهاـ اـعـجـبـتـنـيـ وـبـهـرـتـنـيـ حـقـيقـةـ انـ

الامام الشافعي يقول من تعلم علما فليدقق فيه. لأن لا يضيع دقيق العلم. يعني لو كل انسان سيفهم فقط بنتائج المسائل - 00:14:17  
تضييع اصول المسائل. وتكون المسألة لا اساس لها ولا جذر لها. فلذلك كانت هذه السلسلة الشباب التي اود ان تكون آآ يعني نقلة نوعية لطلاب العلم باذن الله. ومعها - 00:14:39

سلسلة آآ حلقات يعني مختصرة. الحلقة ربع ساعة او يزيد. آآ عن رفع كفاءة طالب العلم. ارجو بها ان اقدم خدمة لطلاب العلم الكرام والذين كثير منهم آآ للأسف بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي فقدوا معنى طلب العلم حتى تجد الطالب منهم لم يقرأ - 00:14:55

كتابا كاما او لم يعرف اساسا ما هي مراجع العلم الاصلية في كل باب؟ آآ او انه يهتم بالمسائل المثارة بهم يعيش على تلت اربع مسائل يعيش عليها من سنوات طويلة الخروج على الحاكم ومسألة في الصفات ومسألة في القدر ومسألة في الولاء والبراء. آآ - 00:15:15

ومسألة مسلا دخول العمل في مسمى الایمان يعيش على تلت اربع مسائل او نوى اخر منهم تجده يهتم بهم بكتب الفكر والفلسفة وآآ والمفكرين ومسائل الالحاد وغيرها واساسا هو لم يدرس آآ الایمان ولا قواعده ولا اصوله. آآ او ترى - 00:15:35  
مكتبة انا وجدت مكتبات كثيرة لطلاب العلم للأسف مليئة بالابحاث ورسائل الدكتوراة وليس فيها كتاب واحد تأسيسي في اي باب. لا عنده تفسير الطبراني ولا حتى فتح الباري ولا عنده آآ حتى مغني لبيب ولا قطر الندى ولا المواقف للشاطبي ولا ده انا حتى بذكر يعني كتب - 00:15:55

حتى يعني المفروض ان هي متداولة لأ هذا ولا حتى جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي مشكلات كثيرة جدا انا ذكرتها عن طلاب العلم. وبينت لماذا اه قلة النوايغ؟ يعني لماذا مع كثرة الطالبين - 00:16:15

هل العلم في الظاهر لماذا يقل النبوغ في طلاب العلم؟ انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني العدد كبير جدا لكن آآ الاشخاص الذين تستطيع ان تعتمد عليهم في ابواب معينة معدودون. انت ممكن لما اجي اقول لك عد لي كده عشر طلاب علم تعلمهم - 00:16:32

يا زين او تثق في علمهم او ترجع اليهم هتلaciهم قليلين جدا. انت نفسك لما بيكون عندك فتوى او عندك مسألة بتتطلب على ما بتلaci  
آآ حد اساسا تثق فيه او في علمه. وذكرت انا جمعت اكثر من اتنين وتلاتين سبب - 00:16:52  
اه لهذه الظاهرة موجودة في محاضرة اللي هي معوقات تصد طالب العلم عن الشروع في طلب العلم او الاستمرار او تحقيق ثمرات العلم المهارية او الخلقيه او الایمانية تجدونها موجودة على انترنت وموجودة على آآ يوتوب وغيره. طيب ندخل يا شباب في الكتاب بعدما - 00:17:08

قدمنا هذه المقدمة آآ ذكرت لكم ان هذا الكتاب موضوعه آآ هو اخلاص الدين لله تبارك وتعالى يؤسس لهذه المقدمة. وبين ان عبادة الله تبارك وتعالى لا تكون الا بما شرع الله سبحانه وتعالى لا تكون بالهوى لا تكون بان يخترع انسان دينا يتقرب به الى الله - 00:17:28

بل ان العبد كما انه اه الله سبحانه وتعالى خلقه. يعني بدأ خلقه لابد ان يكون الله سبحانه وتعالى هو معبوده ايضا. ولابد انه يعبد الله على ما شرعه الله. فكما ان الله وحده هو الذي خلق فينبغى ان يكون وحده هو الذي يعبد. وينبغى ان يكون وحده هو الذي شرع - 00:17:50

هذا خاصة هذا الكتاب. الحديث على ان الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يشرع لعباده وهو الذي يبيّن والأنبياء ما هم الا مبلغون لا يبتدعون شيئا ما يكون لي ان ابدلهم من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. آآ الكتابة شباب بدأ من اول آآ صفحة - 00:18:13  
خمسة عشر ما قبل ذلك كان كلام عن الكتاب ومحظوظات الكتاب نبدأ مستعينين بالله تبارك وتعالى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم اهدنا لما اختلف علينا من الحق باذنك. اللهم ارزقنا قولا وعملا - 00:18:36

بما نتعلم يا رب العالمين واجعل العلم حجة لنا. ونوعز بك من علم لا ينفع. بسم الله الرحمن الرحيم. قالشيخ الاسلام تقي الدين آآ

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما - 00:19:06

انا احب كثيرا يا شباب ان ادعو بهذا الدعاء جدا. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من من فقه معنى هذا الدعاء يا شباب  
ادمن هذا تدعوا علينا هذا الدعاء استعاذه فيه النبي صلى الله عليه وسلم من شرور النفس وشرور النفس متعدة - 00:19:24

يعني شرور النفس متعدة. النفس امارة بالسوء. آتا أمر الانسان بما لا يرضي الله. فليست المشكلة فقط في الذنب وانما في اثر الذنب  
ان هذا الذنب قد يصاب الانسان به. سبيئات الاعمال مقصود بها المصائب التي تصيب العبد - 00:19:41

بسبب ذنبه ما اصابك من حسرة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فلذلك كان هذا الدعاء عظيما جدا انك تستعيذ بالله من  
الذنب وان وقع الذنب منك فانك تستعيذ بالله ان يصيبك الله بسبب ذنبك. يصيبك في نفسك في بدنك في علمك - 00:20:01

اصيبك في في اهلك في ولدك في مالك فلذلك كان هذا الدعاء عظيما نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. كانك كانك تقول يا  
رب اصرفني عن الذنوب ولو وقع مني ذنب لضعف مني فاعوذ بك ان تصيبني بسبيئات اعمالي. يعني كأنك تسأل الله مغفرة الذنب -  
00:20:21

وازالة اثر هذا الذنب. وهذا من عظيم الدعاء. لذلك كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يدعو به في آتا مبدأ خطبته او دعوته طيب  
فصل فصل في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان والهدى والتوحيد والاخلاص والعلم والشرع المتبوعين للانبياء والمرسلين وبين  
عبادات اهل الشرك - 00:20:45

والنفاق والجهل والضلال والبدعة من المشركين ومن ضاههم من مبتدةعة اهل الملل. هذا الفصل يا شباب هو مقدمة هذا الكتاب هو  
تأسيسي لكل ما بعده نلاحظ هنا حينما تكون المسألة فرعية. يعني حينما تناقش انت مسألة جزئية في اي باب من ابواب الحياة -  
00:21:12

رب تكون تكون عايز تطبخ طبخة معينة تمام؟ لازم فيها اصول عايز تتكلم في الطب في الهندسة تتكلم في في الطرق والكباري تتكلم  
في الفيزياء في الكيمياء في في النحو في التفسير لابد ان يكون في كل باب - 00:21:37

من ابواب الحياة اصول وقواعد. هذه القواعد هي التأسيسية لكل ما بعدها. ثم اذا وقعت المسائل الجزئية المفصلة اه او اختلف فيها  
لابد ان يكون معك قواعد كلية ترد اليها هذه الجزئيات. لذلك يا شباب انا نبهت كثيرا طلاب العلم الذين - 00:21:56

يدخلون في مسائل فرعية وجزئية واسئلات وشبهات قبل ان يحكموا الاصول التي اثبتت منها تلك الجزئيات. ولا يمكن ابدا ان يفهم  
انا انسان امرا جزئيا فهما صحيحا تماما دون ان يدرك المدخل - 00:22:16

والاساس لهذه المسألة. من هنا كانت كتب الامام رحمه الله وامثاله من ائمة العلم تأسيسية. انت مثلا حينما تقرأ مقدمة تفسير الطبخ  
حينما تقرأ آتا كتاب الام الشافعي خصوصا كتاب الرسالة وجماع العلم. حينما تقرأ مثلا - 00:22:34

آتا كتاب آتا مغن لبيب او قطر الندى لابن هشام. حينما تقرأ آتا آتا كتاب مقدمة الامام مسلم في الجامع الصحيح اللي هي مقدمة  
صحيح مسلم او كتابة تمييز او المواقف للشاطبي او جمع العلوم والحكم لابد ان تشعر ان هذا - 00:22:53

هذا هو العلم هذا هو العلم لي لان هؤلاء الائمة محققون. كلمة محقق معناها انه يعني يدخل بك الى المسألة شيئا فشيئا تقاعدا اولا  
قواعد عامة ثم يدخل من هذه القواعد للمسائل التي يريد ان يبحثها. هذا الكتاب في الاساس يبحث مثلا مسألة زيارة القبور -  
00:23:13

الفرق بين الزيارة الشرعية والزيارة البدائية يبحث مسألة آتا آتا قصد آتا قبور الانبياء بالزيارة او اتخاذها عينا. آتا يبحث مسألة التوسل  
تبرك مثلا لكنه لا يمكن ابدا ان يدخل على هذه المسائل الجزئية الفرعية قبل ان يؤسس لها. فلذلك لابد ان يذكر - 00:23:35

قواعد عامة ثم بعد ذلك يدخل في الجزئيات التي ترد الى هذه المحكمات. فارجو منك كطالب علم ان تهتم بهذه الفكرة في كل كل  
حياتك في كل حياتك حتى لو كنت تعلم ولدك الرياضة. تعلم ولدك ممارسة الرياضة تعلم ولدك كيف يأكل تعلم ولدك كيف يعيش -

آ ت يريد ان تفعل اي خطوة في حياتك لابد ان تعرف قواعدها ثم بعد ذلك تنظر الى الجزئيات. شف هذا الفصل يريد ان قيل فيه ابن تيمية رحمة الله الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان والهدي والتوحيد والاخلاص والعلم والشرع المتبعين للانبياء والمرسلين -

00:24:17

ويبين عبادات من سواهم. اذا كل له عبادته كل له عبادة قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم. ولنا اعمالكم ولكم اعمالكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. يعني في فرق هم لهم اعمال. تمام؟ ونحن لنا -

00:24:37

لنا اعمال ولهما اعمال لكن في فرق ونحن له مخلصون. اذا هؤلاء يعبدون الله يعني الذي اي واحد صاحب فكرة وينافح عنها فهو آ يناضل من اجل هذه الفكرة حتى لو كان ملحدا. يعني مثلا -

00:25:02

يا ترى آ آ دوكنز مثلا هو اشهر آ ملحد في هذا العصر. وهو طبعا دجاله وكذاب وجاهل جدا يعني لكن هو ينافح عن فكرته ويكتب على يعني على بعض كتبه على اللي هو الغلاف. لو الكتاب هذا لم يصنع -

00:25:20

لم يجعل المتدينين يلحدون يبقى انا كده ما عملتش شيء. يعني هو يتناضل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فكل صاحب فكرة يعني يؤمن بها حقا يدافع عنها ويدعوها. تمام؟ فهذا الكتاب يبين -

00:25:41

انه ليس كل عبادة تكون مقبولة ليس كل عبادة تكون مقبولة. ليس المراد مطلق التقرب. وانما المراد ان تتقارب اليه لا من يستحق التقرب على الوجه الذي اراده هو فكما ان الله وحده الذي خلق ورزق ينبغي ان يكون وحده المعبد وينبغي ان تعبده على المنهج الذي آ آ بيته -

00:25:59

وشرعيه لك. نلاحظ هنا استعمل ابن تيمية تفصيلا قال الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان والهدي والتوحيد والاخلاص والعلم والشر المتبعين للانبياء والمرسلين. يعني كلمة المتبعين تجمع كل ما فات. يعني ان عبادات اهل الاسلام -

00:26:29

هي هم يتبعون فيها الانبياء والمرسلين. آ آ اي كان في اي وقت بقى كانوا في زمن النبي الله آ آ هود ابراهيم آ آ اسماعيل في اي زمن من الازمنة وفي اي مكان من الاماكن -

00:26:51

ويبين عبادات غيرهم. طب غيرهم هؤلاء يجمعهم آ آ امراء الشرك والبدعة اذا خاصة اهل الاسلام هو الايمان والاتباع. يعني اخلاص العبادة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم او اتباع الانبياء عموما. واهل -

00:27:07

شرك يجمعهم هذا هذه الخاصة وهي انهم يعبدون غير الله او يعبدون الله بما لم يشرعه الله او يعبدون الله بما لم يشرعه الله. نلاحظ هنا ان هو قال ومن ضاهاتهم من مبتدعة اهل الملل. الملة يا شباب هي الدين -

00:27:26

وانا لي مقالة فذكرت فيها الفرق بين الملة والنحلة والمذهب والجماعة والحزب هذه المقالة ارجو انها تكون مهمة لان بعض الناس يلتبس عليه الفرق بين هذه الدلالات. فهو يبين هنا ان ان كل ملة لها -

00:27:49

مبتدعة يعني نجد آ آ في النصارى آ آ مبتدعين آ آ ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم وكذلك اليهود اه فكل هؤلاء عندهم بدع. كذلك في المسلمين فيهم من يعبد الله على غير ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن هنا -

00:28:09

اراد ابن تيمية ان يذكر القواعد العامة للعبادة الشرعية. واضح فاريد ان ابين هنا فقط ان هو وبين ان غير المسلمين وهم المشركون وكذلك من اهل الملل سواء كانوا في المسلمين او -

00:28:29

وفي غيرهم من يعبد الله آ على ضلالة وعلى جهل لا يعبده كما اراد الله تبارك وتعالى طبعا الملل يا شباب اللي هي الاديان يعني. الملل اللي هي الاديان زي اليهودية والنصرانية والاسلام -

00:28:47

طيب قال فعبادات المسلمين مبنية على اصولين احدهما انهم لا يعبدون الا الله وحده لا شريك له والثاني انهم يعبدونه بما امر وشرع لهم من الدين الذي بلغته رسليه عنهم. فهم يعبدون الله لا يشرون به شيئا -

00:29:02

ويتقونه ويطيعون رسليه كما امرتهم الانبياء بذلك. طبعا يا شباب احنا عندنا سور القرآن الكريم غالبا يكون للصورة موضوعا رئيسيا ويكون فيها تفاصيل. يعني انت مثلا حينما تنظر الى سورة الانعام وسورة الاعراف وسورة المائدة وسورة الشورى. تجد -

00:29:22

وان هذه السور تعتنى جدا ببيان هذين الاصلين. الا يعبد الا الله والي يعبد بما شرع تبين ان الله سبحانه وتعالى لانه وحده الخالق  
الرازق المدبر ينبعي ان يكون وحده المعبود وينبغي ان يعبد - 00:29:45

بما شرع وليس ان تخترع دينا خلاص كده؟ فهذه السور لو قرأتها بتدبر تجد فيها هذين المعنين واضحين جدا. مثلا سورة يونس  
وصورة هود وصورة ابراهيم ويوفى تركز على الاصل الاول. وهو ان يكون الدين لله - 00:30:05  
وهذا شباب من الحكمة العظيمة جدا. لماذا لان الانسان يحتاج اولا ان تثبت له ان الله وحده هو المعبود ثم بعد ذلك تكلمه  
في كيفية العبادة. يحتاج اولا - 00:30:27

ان تبين له ان ربه هو الذي خلقه وهو الذي احياه ويميته ويدبر امره فينبعي ان يكون وحده المعبود. فاذا وصلنا الى  
تلك النتيجة نبدأ بعدها نبين لهم - 00:30:45

كيف يبعدون الله؟ لذلك انت حينما تقرأ القرآن بهذه الطريقة ت يريد ان تعرف لماذا انت مثلا حينما تنظر في قصص الانبياء مثلا ترى  
قصة ادم وحواء او ذكرت في في اكثر من عشر مواضع في القرآن. يعني اه احيانا تذكر مختصرة جدا في بيان ان الله ان الله تبارك  
وتعالى خلقنا - 00:30:59

من ايها آمن يا ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة او فتبين باشاره كده ان الله خلقنا من ادم. في موضع اخر يقول يا  
بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة. في موضع - 00:31:22

اخري يقول مثلا افتخدونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو؟ يعني كل موضع تذكر فيه لقطة من هذه القصة لابد ان يكون  
 المناسبا لسياق السورة وسياق الآيات. وهذه القصص لم لم تذكر للتسلية او - 00:31:38

قتل الوقت وانما ذكرت لتثبيت القلوب والأخذ المعاني منها فلذلك فرقت في القرآن. نفس الكلام يا شباب انت حينما تنظر الى آ سور  
القرآن لابد ان تفطن لهذا المعنى. لماذا مثلا تستدعي قصة يوسف - 00:31:57

يوسف عليه السلام في هذا الوقت. لماذا نزلت في مكة؟ يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم ان يثبت قلبه. تعرض لفتن ابتلاءات  
كثيرة جدا واه تعرض لسب وشتم واشياء كثيرة جدا هو واتباعه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 00:32:17

كانوا يحتاجون مثل هذا النوع من القصص. آ في في وقت اخر يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم فيذكر موسى عليه السلام. وهكذا  
فانا اريد منك وانت تقرأ كتاب الله ان تهتم بهذه الاشارات. لا تهتم فقط بمعرفة معنى الآية المباشرة. لأن اعرف لماذا سيعا - 00:32:37

هذه القصة او هذه اللقطة بالتحديد في هذا الموضع خليني اضرب لكم مثال عشان تتضح الفكرة. مثلا احنا في قصة ادم او كمثال  
يعني لناها يعني من اهم القصص التي - 00:32:57

افتتحت بها السور يعني جاءت في سورة البقرة وسورة الحجر. وسورة صاد وسورة كذلك سورة الكهف وسورة الاسراء. في لقطة كده  
من هذه القصة جاءت في سورة آل عمران آ الله سبحانه وتعالى يرد آ كذب النصارى في ادعائهم ان عيسى نبي من الانبياء. آ اقصد  
آ في - 00:33:12

حقيقي ان عيسى آ الله خلاص؟ فقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الله سبحانه وتعالى لم  
يذكر من قصة ادم - 00:33:36

في سورة آل عمران الا هذه الفكرة. خلاص ان الله سبحانه وتعالى خلقه آ من تراب ثم قال له كن فكان واضح؟ لماذا جيء بهذه الفكرة  
فقط من قصة ادم؟ لانها مناسبة لهذا السياق. فالله سبحانه وتعالى يقول - 00:33:49

النصارى اذا كنتم جعلتم عيسى لها لكونه خلق بغير اب. فاولى منكم ان تجعلوا ادم لها. لانه خلق بغير اب وغير بام فاذا كان ادم مع  
كونه خلق بغير اب وام - 00:34:07

اه ليس لها عندكم فاولى الا يكون لها عيسى. واضح كده؟ يبقى احنا نلاحظ ان القصة كلها لم يأتي منها في سورة آل عمران الا بها  
هذه اللقطة ليه؟ لانها مناسبة للسياق. وهذا يؤكد لك هذه الفكرة يا شباب ان قراءتك للقرآن ستختلف تماما - 00:34:24

اذا كنت تفهم معنى ما تقرأ ولماذا ذكر في هذا الموضع وما سياق السورة؟ بهذه الطريقة يا شباب يزداد ايمان العبد بتلاوة القرآن هو

دہ بالضبط معنی قول اللہ سبحانہ و تعالیٰ - 00:34:43

اذا تلیت عليهم ایاته زادتهم ایمانا. لیہ؟ لانہ لما یفهم لمما سیقت هذه الایة؟ تبقى هذه الایة مفهومۃ عنده ويستحضرها في الوقت المناسب. یعنی انت کانسان بیمر بک فی حیاتک یعنی ابتلاءات کثیرة - 00:34:58

اختبارات کثیرة ومواقف کثیرة. لما انت بتكون فاهم ان الانبياء مروا بموقف مشابه تستدعي انت هذا الموقف. انت مثلا كنت في مصيبة یعنی انت ادخلت نفسك في مصيبة معینة. خلاص - 00:35:18

فترید ان تستغفر منه فهنا تتذکر قول یونس عليه السلام حينما قال لا الله الا انت سبحانک اني کنت من الظالمین. معناه یا رب ما انا فيه من بلاء بسبی - 00:35:35

الشر ليس اليك ومع ذلك یا رب مع اني ادخلت نفسي في هذا لكنك انت وحدك يمكن ان لا الله الا انت يعني لن يستطيع ان یفرج عنی الا انت. وهکذا یا شباب - 00:35:47

اه مثلا تكون في فتنۃ معینة فتتذکر دعاء آی يوسف عليه السلام الا تصرف عنی کیدھن اصبو اليھن واکن من الجاحلین. هکذا یا شباب تحول قراءتك للقرآن الى تفاعل وليس مجرد فهم. يعني انا هنا لا اتكلم فقط عن ان تفهم تفسیر الایة ولكن اريد منك ان تفهم - 00:36:04

مناسبة هذه الایة وسیاق هذه الایة. معلش انا طولت في الجزئیة دي لاني وجدت بعض الناس یفهم آی معنی التدبر فقط في مجرد ان تفهم معنی على الایة لا. التدبر اعمق من ذلك بكثیر. ولعلنا ان شاء الله في - 00:36:26

دروس الحياة مع القرآن في الدرس القاوم عن قصة ادم مع الوحی. وابین منزلة الوحی الذي منه القرآن الكريم ولماذا ينبغي ان تهتم بالقرآن الكريم وان يكون قضية حیاتک الاولی. ساتكلم عن هذا المعنی كيف تتفاعل مع كتاب الله تبارك وتعالی - 00:36:41

اه طیب اه قال یبدأ بقی الامام رحمة الله یستدل لهذا المعنی وهو ان الدين بنی على اصلین الا یعبد الا الله والا یعبد الا بما شرع قال رحمة الله - 00:37:00

قال الله تعالیٰ انا ارسلنا نوحًا الى قومه ان انذر قومك من قبلی ان یأتهیم عذاب الیم. قال یا قومی اني لكم نذیر مبین ان اعبدوا الله واتقوه واطیعون. یعنی - 00:37:15

هذا وجه الشاهد یا شباب. اعبدوا الله واتقوه واطیعوه. اعبدوا الله هي الأساس. ان ان یدعو الناس الى عبادة من خلقهم. ثم بعد ذلك یکلم في التفاصیل كما كان النبي صلی الله علیه وسلم یبعث آی معاذا الى الیمن ویوصیه لیکن اول ما تدعوهم اليه ان یوحدوا الله. فانهم - 00:37:25

فاعوك لذلك لو ہم وافقوا نکمل. زی ما انت کده تروح تأجر بیت عند راجل. تقول له ایه؟ والله انا ظروفی کذا وعايز استأجر البيت. الرجال قال لك انا موافق بتبدأوا بقی تتكلموا في - 00:37:47

تفاصیل بقی الایجار والتفاصیل دي عاوز تشتري سیارة بتشتري السیارة وبعد کده تتفقوا على المبدأ وبعدين تدخلوا في التفاصیل فکذلك في كل شيء من حیاتک. لابد ان یکون عندك اساس ثم بعد ذلك تدخل في التفاصیل. وكل من یهتم بالتفاصيل دون ان یعرف الأساس. لا ہینجح - 00:37:57

التفاصيل ولا في الأساس قال وكذلك ذکر عن هود وصالح وشعیب انهم قالوا لقومهم اعبدوا الله ما لكم من الله غیره وقال عن المسيح یا بنی اسرائیل اعبدوا الله ربی وربکم انه من یشرك بالله فقد حرم الله علیه الجنة ومؤاہ النار وما للظالمین من انصار. وقال - 00:38:17

قال وان الله ربی وان الله ربی فاعبدهو هذا صراط مستقیم. وكل من الرسل يقول فاتقوا الله واطیعوه. اللي هي كما في سورۃ الشعراء وقال عن امة محمد صلی الله علیه وسلم ویقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم یتولی فریق منهم من بعد ذلك وما اوئلک بالمؤمنین - 00:38:37

الى قوله انما کان قول المؤمنین اذا دعوا الى الله ورسوله یحکم بینهم ان یقولوا سمعنا واطعنا واولئک هم المفلحون. ومن یطع الله

رسوله ويخشى الله ويتقى فاولئك هم الفائزون. يجعل الطاعة لله والرسول وجعل الخشية والتقوى لله وحده - 00:38:59

هنا يا شباب ابن تيمية سيدخل في استطراد صغير جداً يبين فيه معنى معيناً. خلينا نؤسس الاول للمعنى وهو ان آآ كل عبادات آآ اتباع الانبياء يعني عبادات الانبياء انباء واتباعين مبنية على اصلين - 00:39:18

وهي الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. الانبياء انفسهم لم يشرعوا ديناً للناس وانما هم متبعون لكلام الله تبارك وتعالى. يعني هم لم يخترعوا ذلك. لم يقولوه من تلقاء انفسهم - 00:39:36

وانما هم فقط مبلغون يبقى الانبياء الكرام مبلغون عن الله. فهم مشرعون بهذا المعنى انهم مبلغون. وليسوا مبتدئين. واضح كده فهذا الاصل متفق عليه. ابن تيمية هنا يريد ان يبين الفرق وهذا هو المقصود الثاني يا شباب. المقصود الاول هو بيان - 00:39:54 يعني احنا هنتكلم هنا عن مقاصد الكتاب. المقصود الاول بيان ما بنيت عليه العبادة في الاسلام او في كل آآ يعني آآ رسالات الانبياء الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع - 00:40:16

المقصود الثاني يا شباب التفريق بين حق الله الذي لا يكون الا لله وبين حق الله الذي جعل فيه لبعض عباده نصيباً مثل الطاعة والمحبة. واضح انا نطيع النبي صلى الله عليه وسلم او نطيع اولي الامر فيما يرضي الله. او مثلاً المحبة نحب الله ونحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:34

وهكذا. ففرق بين حق الله الخالص الذي لا يشركه فيه احد غيره وبين ما جعل الله فيه لبعض عباده نصيباً. هنقرأ بقى هذه الفقرة لأن هذا هذا المقصود مشهور جداً في كتب كثيرة - 00:40:58

ان يفرق بين مال الله وحده وما لله وآآ لغيره وقال تعالى اه طبعاً الاية هو بيقول يجعل الطاعة لله والرسول وجعل الخشية والتقوى لله وحده. يعني الله امرنا ان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن جعل الخشية - 00:41:15 والتحوى خاصة به سبحانه وتعالى. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون يجعل الaitاء لله ورسوله - 00:41:34

ايوا وجعل الجسم اللي هو بمعنى الكافي يا شباب. حسبي الله يعني الله يكفيني واضح كده؟ فالحسب والرغبة لله وحده واحدة لكن الaitاء لله ورسوله. يبقى هذا المقصود الثاني يا شباب التفريق بين حق الله الذي آآ لا يكون الا لله وبين حق الله الذي - 00:41:56 جعل فيه لبعض خلقه شيئاً منه اه كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اذ كان الحلال ما حله الله ورسوله والحرام حرم الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله. هذه ايضاً قاعدة يا شباب من قواعد الكتاب. يحب منك ان تقيدها - 00:42:16

الحلال ما حله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله. والدين ما شرعه الله ورسوله. وذكرت لكم قبل ذلك شباب الفرق بين الفائدة والقاعدة والمثال. القاعدة هي الامر الكلي الذي يندرج تحته صور - 00:42:38

واضح مثل مثلاً آآ الحلال ما حله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذه قاعدة ليه؟ لانه يندرج تحتها آآ مسائل كثيرة جداً انما الفائدة هي امر خاص بجزئية معينة. مثلاً كأن نقول واولو العزم من الرسل هم خمسة. خلاص مسلاً آآ نوح وابراهيم - 00:42:56

موسى وعيسى والنبي صلى الله عليه وسلم. دي اسمها فائدة. الفائدة هي شيء بينتهى. خلاص ما فيش تحته جزئيات ولا تفاصيل. انما القاعدة هي ما يندرج تحت تفاصيل. اما المثال فهو اه صورة منصور اه القاعدة - 00:43:18

المثال هو صورة منصور القاعدة. آآ وان شاء الله يأتي تفصيل هذا ان شاء الله لما هنعمل درس عن آآ طريقة الاستدلال. هيأتي معنا في دروس رفع كفاءة طالب العلم ان شاء الله. قال وجعل الحسب لله وحده والرغبة - 00:43:35

الى الله وحده. كما قال قل حسبي الله عليه يتوكلاً المتوكلون. وقال فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قول يا شباب حسبي الله انت حينما تقول حسبي الله فيه دلالتان - 00:43:51

في دلالة انك تشهد ان الله وحده هو الذي يملك الضر والنفع. والدلالة الاخرى مبنية على الاولى انك لا تتخد حسبي لك الا الله لما تقول

حسبى الله لا الله الا هو يعني ليس هناك من يكفيه الله - 00:44:09

يبقى دى فيها معنيان اثبات ان الله وحده هو الذي يكفي وهو الذي يدبر. والثانى معنى عبودية انك تتخذ الله حسبا لك. لذلك انت لما تقول حسبى الله ونعم الوكيل هذه الكلمة عظيمة جدا. قالها سيدنا ابراهيم لما كان في النار وقالها المؤمنون لما رأوا الفتنة او كانوا في - 00:44:30

حركة هذه الكلمة عظيمة لو انك تدبرت معناها. يعني كانك تقول الله يكفيه وانا استكفي به لذلك قال بعدها لا الله الا هو. قال تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:44:50

وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. هي دى بقى شاب الفرق بين المؤمن وبين ضعيف الایمان المتردد. ضعيف الایمان اذا خوف بغير الله خافه. وقل ايمانه وظهر - 00:45:04

اعفو قلبه. انما المؤمن الذي يعلم ان ربه وحده يملك الضر والنفع كلما خوف من غير الله ازداد ايمانا. كيف ذلك؟ يعني كيف زاده ايمانا ما هذا المعنى لابد ان نقف معه - 00:45:26

ازداد ايمانا يعني استحضر معاني في قلبه ان الله وحده هو الذي يملك القلوب. حينما يهدى الانسان رجل جبار مثلا رجل جبار او او او ملك او حاكم ظالم يهدى شخصا آآ او يخوشه - 00:45:43

كيف يزداد ايمانا بهذا التهديد؟ لانه يستحضر ان الله وحده هو القوي هو الجبار. هو المتكبر. وان هذا المخلوق ضعيف لا حول له ولا لا قوة يتخذ الله حسبا له - 00:46:03

هو ده بقى معنى يزداد ايمانا. لكن احنا يا شباب لضعف قلوبنا آآ اذا خوفنا نخاف اذا واذا هددنا نتهدى وانما يثبت قلب الانسان بقدر ايمانه بان ربه وحده الملك القادر الذي قلوب العباد - 00:46:18

كلها بيديه. لذلك فزادهم ايمانا. شف المعنى انما الثانيين بقى يا شباب انما ضعفاء الایمان ضعفاء الایمان قالوا ايه؟ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اول ما يخوشه ويهدى بظهور ضعف - 00:46:36

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. ولو سئلوا الفتنة لاتووها وما تلبيوا بها الا يسيروا. يعني اول ما واحد يهدى بس تهديد خفيف جدا يدي له دينه. يبذل له عرضه ويبذل له نفسه وكرامته. فهذا يبين انه من الموازين العظيمة التي - 00:46:52

تنزعن بها ايمانك في حال الشدة والابلاء. مش معنى كده انك تتمنى طبعا لا للانسان يسأل الله العافية. من الجهل ان يتمنى الانسان البلاء ليختبر ايمانه او ليظهر قوته هذا جهل كبير. وانما يفر الانسان من البلاء. واضح؟ لكنني فقط اريد هنا ان ابين الفرق بين نزول البلاء على قلب - 00:47:12

مؤمن وبين نزول البلاء على قلب ضعيف الایمان او المنافق. لذلك يا شباب القوة ليست قوة البدن القوة هي قوة القلب مجرد المعرفة لا يمكن ان يثبت بها العبد انسوا الفكرة دي خالص. فكرة انك تفكرا ان شوية المعلومات اللي انت عارفها هم هم دول اللي هيثبتوك او يبعدوك عن المعصية. لا - 00:47:35

ان ان الانسان يصلح قلبه. لذلك كانت فيه محاضرة آآ عملتها قريبا طلعت على النت اظن اه طلعت اللي هي على يوتیوب اللي هي ولكن ينظر الى قلوبكم. تكلمت فيها عن زخرف المعرفة - 00:48:00

وعند الدرس العقدي الذي فرغ من مضمونه وخرجت منه الاخلاق واعمال القلوب والعمل الصالح. وصار مجموعة معلومات يتلقاها طلاب والعلم ويناظرون عنها ويجادلون ويبيرون سنين طويلة يتكلمون فيها دون ان يعملوا بمقتضاهما. وبينت ان هذا التقسيم الذي نعيش فيه - 00:48:14

في سبب رئيسي في تفسير ظاهرة انتكاس او انقلاب كثير من طلاب العلم على اعقابهم ليه؟ لأن آآ احنا نهتم بسورة او زخرف المعرفة دون العمل بها. لكن شف هنا فزادهم ايمانا - 00:48:34

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني من مقتضيات زيادة الایمان في هذا الموقف ان تذكر ان ربك وحده هو حسبك وهو نعم الوكيل. يعني نعم من اخذته وكيلا ربك تبارك وتعالى. قال ابن تيمية في صفحة تمنتasher يا شباب - 00:48:49

فالله وحده هو حسب الرسول وجميع المؤمنين. كما آ قال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي هو وحده يكفيك ويكتفي من اتبعك هذا معنى الآية عند جماهير السلف والخلف. طبعا هذه الآية مختلف فيها ولكن الصواب هو تفسير الإمام ابن تيمية رحمة الله - 00:49:08

ان المعنى ان الله يكفيك اتباعك الواو هنا يا شباب الواو اللي هي الواو هي حرف عطف. خلاص؟ طيب يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من اتبعك هذا معطوف؟ خلاص؟ يا ترى معطوف على ماذا؟ معطوف على - 00:49:28

الله فالمعنى حسبك اتباعك يعني يكفيك الله ويكتفيك اتباعك او معناها ان الله يكفيك ويكتفي اتباعك. هذا المعنى الثاني هو الصحيح. فهنا آ من اتبعك معطوفة على الكاف - 00:49:50

واضح اه ولن يستمعطوفة على الله. قال ابن تيمية قوله ومن اتبعك معطوف على محل الكاف وهو منصوب. كما تقول العرب حسبك وزيدا درهم يعني انت ودرهم يكتفيك زيد اه اقصد انت وزيد يكتفيك درهم - 00:50:10

وقال الشاعر فحسبك قد ضحاك سيف مهند واضح يا شباب؟ يبقى هذا المعنى بين فيه ابن تيمية رحمة الله. يعني ده استطراد خفيف جدا يبين فيه حق الله الذي لا يشركه معه فيه غيره - 00:50:28

مثل ان الله خلق ورزق ودبر وان الله وحده هو الذي يستحق العبادة هو الذي يدعى وهو الذي يرجى وهو الذي يخاف خوف العبادة والذي يستغاث به. واضح كده؟ هو الذي يتولى اليه - 00:50:42

ويسأل آآ ويسأل ويستغفر واضح؟ وبين حق الله الذي جعل فيه لبعض آآ نصبا كالطاعة. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ان اعبدوا الله واتقوا واطيعوه. واضح؟ طيب يبقى دي ايه يا شباب ده يعتبر آآ المقصود آآ الثاني - 00:50:58

قال رحمة الله ارجو ان تكون آآ تفسير هذه الآية بيان يا شباب. يعني ايها النبي يحاسبك الله والله والله حسبك حسبك اتباعك ليس معناها يا ايها النبي حسبك الله وحسبك اتباعك. لا - 00:51:21

هذا المعنى خطأ. وطبعا ابن القيم آآ فصل تفصيلا كبيرا جدا آآ في كتاب زاد المعاذ في هذه الآية. وارجو انها واضحة وسيأتي معنا ان شاء الله تفصيل لهذه الآية في كتاب قاعدة جليلة فنرجو التفصيل في وقته ان شاء الله - 00:51:39

اه طيب قال وهذا هو دين الاسلام الذي لا يقبل الله دينا غيره لا من الاولين ولا الاخرين وهو ان يعبد الله في كل وقت بما امر في ذلك الوقت فهو المعبد وحده دائم. واضح كده يا شباب - 00:51:55

آآ نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية بدأ يتدرج. ذكر اولا الهدى العام وهو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. ثانيا ذكر حق الله الذي له وحده وآآ حق الله الذي جعل الله فيه - 00:52:12

بعض عباده شيئاً تماماً ثم بين ان هذا الهدى هو دين جميع الانبياء. وهذا هو الدين الذي لا يرضي الله دينا غيره في اي شخص اتخذ دينا آآ ليس فيه هذه المعاني فهو دين لا يرضاه الله - 00:52:32

واضح يا شباب؟ طيب هيببدأ بقى هنا ابن تيمية يستدل بهذه الفكرة. وان هذا المعنى هو دين جميع الانبياء. فجميع الانبياء مسلمون بهذا المعنى. ساقرأ ذلك اه سريعا يا شباب. انا احاول ان انا يعني امسك نفسيا من التوسع في بيان معنى الآيات. اه الى ان يأتي موضع يقصد فيه الامام تفصيل الآية - 00:52:53

فصل واضح فلذلك احاول ان ابين فقط وجه الاستشهاد من الآية قال تعالى قال الله تعالى وقال الله لا تتخذوا اليهين اثنتين اه هو ال واحد فاي اي فارهبون وله ما في السماوات والارض وله الدين - 00:53:16

اصبا افغير الله تتلون وواصبا اي دائما. هكذا قال جمهور المفسرين واللغويين. نلاحظ يا شباب اهتمام الامام اه جدا ببيان اه حينما يأتي بيان معنى لفظ او تركيبة لغوية لا يعترض فقط بكلام المفسرين وانما يعترض ايضا بكلام اللغويين اهل اللغة. احيانا يا شباب - 00:53:31

يكون الانسان مفسرا ولغويا واحيانا يكون لغويا ومفسرا. واضح مفسر لغوي مثل الطبرى مثلا هو مفسر لكنه طبعا كذلك عالم في اللغة. وممكن يكون مثلا فقيه ولغويا مثل الشافعى رحمة الله. وممكن يكون لغويا ومفسر مثل مثلا ابو عبيدة معمر ابن المثنى -

صاحب كتاب مجاز القرآن. آآ لكن اللغوي الذي يعتني بتفسير القرآن قد يقع له اخطاء. لانه يعتمد على اللغة وحده في التفسير دون ان يعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم او يعرف تفسير الصحابة الكرام. ومن هنا استدرك الطبرى رحمه الله كثيرا - 00:54:18 على اه اللغويين في تفسيراتهم اه التي لم يرجعوا فيها الى السنة ولم يرجعوا فيها الى اه تفسير اه اهل اه التأويل اللي هم اهل التفسير. وسيأتي معنا ان شاء الله وذلك في قراءة تفسير الطبرى باذن الله. يبقى واصبا بمعنى دائم - 00:54:38 ثم قال افغير الله تتقون ما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فالله تجأرون. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشرون ليكفروا بما اتيناهم فتتمتعوا فسوف تعلمون - 00:54:56

آآ لكن قد تتنوع الشرائع كما اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى اولا الى بيت المقدس قبل الهجرة وبعد الهجرة بضعة عشر شهرا. ثم تحوله الله فامرها ان يصلى الى الكعبة فتنوعت الشريعة وفي كل الحالين الدين واحد. وهو دين الاسلام عبادة الله وحده لا شريك له. هذا شباب - 00:55:13

هذه فائدة جديدة او او معنى جديد وهو ان آآ دين الانبياء اصله واحد. لكن الشريعة قد تختلف. قد تختلف في الشريعة الواحدة. يعني في الدين الواحد يمكن ان يشرع - 00:55:36

الله شيئا ثم ينسخه فالله سبحانه وتعالى حكيم علیم يشرع لكل امة ما يناسبها. وربما كان شرع الله لبعض الامم عقوبة لهم. كما ان الله سبحانه تعالى آآ شرع لليهود بعض العبادات تأدیبا لهم او عقوبة لهم. قال تعالى فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:55:52

وبصدتهم عن سبيل الله كثيرة. واخذهم الربا ايات كثيرة جدا تبين ان الله سبحانه وتعالى شرع لهم ذلك عقوبة لهم او تأدیبا لهم كما قال. آآ فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم. يعني يقتل بعضكم بعضا. آآ قال - 00:56:16

على مثلا في قصة اصحاب السبت ذلك جزيناهم ببغיהם اه لا اقصد في اه آآ في قصة اصحاب السبت نعم آآ كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. وفي اية اخرى قال ذلك جزيناهم ببغיהם. وانا لصادقون. ايات كثيرة جدا تبين ان الله سبحانه وتعالى آآ قد - 00:56:32 يشرع لبعض العباد آآ ما يكون تأدیبا لهم او عقوبة لهم. وبالتالي تختلف الشريعة من وقت لآخر ومن ومن آآ في الشريعة الواحدة وتختلف ايضا في آآ من شريعة لآخر. سيدنا آآ عيسى عليه السلام يعني احل لهم بعض ما حرم عليهم - 00:56:53

واضح والنبي صلى الله عليه وسلم آآ رفع الله به وبدعوته الاثار والاغلال عن عن امته صلى الله عليه وسلم آآ كذلك الشريعة قد تختلف من شخص لآخر في الدين الواحد. بحسب العلم والقدرة مثلا الانسان يصلى قائما يجب عليه الصلاة - 00:57:14

قائما وشخص اخر لا يجب عليه القيام لانه مريض. واضح؟ فاما الشريعة تختلف داخل الدين الواحد من من وقت لآخر وتختلف من شخص لآخر بحسب العلم والقدرة وتختلف من دين الى دين. لكن الاصل واحد وهو الا يعبد الا الله - 00:57:34

والا يعبد الا بما شرع اذا انت متبعد بان تطيع الله. ما امرك الله به يجب عليك ان تطيعه. لذلك لما قال ابليس اسجد لمن خلقت طينا هذا آآ هذا كفر وكبر. لماذا؟ لانه ينبغي ان يطيع الله. لو امره الله ان يسجد الى طين يسجد الى حجر - 00:57:56

كما قال عمر رضي الله عنه وهو يقبل الحجر اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. واضح كده؟ وكما قالت آآ - 00:58:21

هاجر آآ الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا واضح فالانسان قد يشرع له نوع من العبادات لا يعرف حكمتها وهذا من اخص ما يبتلى به العباد. يعني انت مثلا لما تذهب ايه؟ طبعا احكام الحج تقريبا كلها من هذا الباب هي باب اختبار يختبر الله - 00:58:34

او به تسليمك وایمانك وانقيادك. انت مثلا تأتي الى مكان معين فتخلع ملابسك وتلبس الاحرام ويحرم عليك اشياء معينة. وبعد ذلك تأتي تطوف حول حجر كأنك بتترجم ابليس. كل هذه العبادات يستخرج بها من العبد الایمان والتسليم. لذلك الله سبحانه وتعالى بيقول

اه بقى؟ ركز كده. سيقول السفهاء من الناس فيما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى

صراط مستقيم. بعد كده بين الله سبحانه وتعالى - 00:59:15

فقال بعد ايات وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه بعد كده قال ايه يا شباب؟ وانها لكبيرة الا. الا بقى على الخاشعين وعلى الذين يقيمون الصلاة وعلى المؤمنين - 00:59:40

يعني يكبر في نفس الانسان ان يؤمر بعبادة لا يعرف وجهها او يرى غيرها خيرا منها الا المؤمن يسهل على قلبه عبادة الله تبارك وتعالى. لذلك كتب عليكم القتال وهاكر لكم - 00:59:59

يمكن ان يكره الانسان بعض العبادات كراهة الطبع. لكنها ل肯ه يحبها حب العبادة. زي ما الانسان ممكناً انسان يكون بيحب ان هو ينظر للنساء هذه محبة في قلبه. لكنه يتركها خوفاً من الله. فيتنازعه اراداتان. ارادة ان ينظر وارادة الا - 01:00:17

تنظر فحينما هو آآ يعني لا يلام ان يكون قلبه يحب تلك المعصية وانما يلام الى ان اتبع هذا الهوى واضح؟ لذلك الانسان لا يلام على ما في قلبه من الايرادات ما لم يعمل او يتكلم بها. وكلما قام بقلبه معصية - 01:00:37

ارادها ثم تركها لله عظم اجره وزاد ايمانه. يبقى هذه الفكرة يا شباب اردت ان اتوسع فيها فقط لابين ان الله سبحانه وتعالى حكيم حينما يبتلي عباده بالعبادة او بالتكليف فانه حكيم قد يبتليهم عقوبة لهم وتطهير لهم - 01:00:57

قد يبتليهم لاستخراج معاني الایمان او ليختبرهم. آآ عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظرون كيف تعلمون فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. وهذا العلم يا شباب هو علم بالشيء واقعاً. بعدما كان آآ معلوماً لله تبارك - 01:01:15

العالم مقدراً. يعني الله سبحانه وتعالى يعلم ومن يصدق ومن يكذب ومن يؤمن ومن يكفر. لكنه لا يحاسبنا على مجرد هذا العلم السابق وانما يحاسبنا على ما ها نعمل يبقى من هنا يا شباب الشرائع تتتنوع. يبقى دين فائدة يا شباب. الشرائع تتتنوع لكن الدين واحد - 01:01:35

قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد. آآ الانبياء اخوة اخوة لعارات آآ يعني دينهم واحد وان تنوعت شرائعهم. كلمة علات شباب اللي هم آآ ابوهم واحد والامهات شتى. عارفين الاخوة - 01:01:56

الاخوة منهم الاشقاء اللي هو منام واب واحدة خلاص آآ انت واخواتك اللي هم من ابوك وامك دول ايه؟ آآ يعني اشقاء تسمون اشقاء لو كان لو كان ابوكم واحد وامهاتكم شتى - 01:02:15

يعني ابوك كان راجل آآ ما شاء الله متجوز يعني اكتر من واحدة وخلف منها. يبقى اخواتك دول اسمهم ايه علات يعني ابوكم واحد وايه وامهاتكم شتى. طيب لو العكس بقى السيدة مسلا كانت متزوجة رجل وبعدين طلقها او مات - 01:02:30

وهي تزوجت وخلفت. العيال بقى اللي هي خلفتهم من كذا رجل دي بيسموا ايه؟ بيسموا اخياف. يسمون اخيافاً يبقى كده في علات واشقاء واخياف قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح وهو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 01:02:47

كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. يبقى هذه الاية يا شباب يفسر بها هذا الحديث وان الله سبحانه وتعالى شرع لنا نفس ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى خلاص؟ وطبعاً نوح عليه السلام - 01:03:09

وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثراً الناس لا يعلمون منبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرحة. وقال تعالى - 01:03:26

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون عليم. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون اقطعوا امرهم بينهم زبراً. كل حزب بما لديهم فرحة. وكذلك قال في حق الانبياء ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. والامة قد فسروها بالملة - 01:03:48

اي ملتكم ودينكم واحد كقوله تعالى بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال متربوها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. مهم جداً يا شباب ان تعرف لماذا يجلب دليل - 01:04:13

جيلا معينا في سياق كلامه. يعني مثلاً لماذا هو اتي باية الزخرف هنا هل اتي لها ليستدل على الفكرة الاصلية وهي ان دين الانبياء واحد؟ لأن فقط بها ليستدل على ان معنى الامة هو - [01:04:37](#)

وبمعنى الملة مهم جداً يا شباب انك تفهم آآ وظيفة كل دليل في المسألة. وظيفة هذه الدليل هي وظيفة واحدة فقط بيان ان معنى الملة في اية ان هذه امتك امة واحدة. هي اقصد معنى الامة في هذه الاية بمعنى الملة. واستدل لها باية الزخرف. وبالتالي يا شباب - [01:04:53](#)

حينما تريد ان تلخص الكتاب يمكن ان تستغني عن آآ ذكر هذه الاية. آآ لأن هذه الاية هي فقط استدلال لمعنى ضمني. ليس سمعنا اصلياً في الكتاب فلابد ان تعتنى بهذه الاية؟ اللطائف. قال واذا قيل المراد به الناس فالمعنى واحد. اي ادعوا جميع الناس الى عبادة الله وحده - [01:05:16](#)

آآ كما قال آآ تعالى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. قال تعالى وما ارسلنا من قبل من رسول من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا أنا فاعبدون. وقال تعالى واسأله من من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون. يعني هذه الاية في سورة الزخرف طبعاً [سورة الزخرف - 01:05:38](#)

الشباب تركز على المعنى الاصلية اللي هو الايه تركز على آآ معنى آآ ان يكون الدين كله لله. يعني هي شبيهة كده بسورة يوسف ويونس وهو واهد واضح؟ يعني نفس النسق. فيه صور بقى تانية وطبعاً يومنس. فيه بقى صور تانية يا شباب نسق اخر يعني آآ مثل المائدة والاعراف. والشورى والانعام - [01:05:58](#)

هذه الصور تركز اكثر على آآ العادات المبتعدة التي كان عليها آآ اهل الشرك وتحذر منها وتبين ان الله لا يعبد الا بما شرع. واضح يا شباب؟ طيب اه طبعاً هو ممكن نخلي يا شباب المقصود الثالث هنا ان ان الشرائع تتتنوع. والدين واحد. يبقى كده المقصود الثالث - [01:06:21](#)

قال رحمه الله واسأله من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون يعني يبين الله سبحانه وتعالى ان الدين الذي عليه المشركون الذين كانوا في عهد النبي - [01:06:50](#)

او في اي عهد اخر لم يتبعوا فيه نبياً من الانبياء وبين الله سبحانه وتعالى ان ليس هناكنبي ابداً يدعو امته الى الشرك بل جميع الانبياء دعوه الى الاخلاص - [01:07:04](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده بادئاً انذر انه لا الله الا أنا فاتقون. يبقى كده انتهت هذه الفكرة يا شباب - [01:07:19](#)

التي بين فيها الامام رحمه الله ان جميع الانبياء آآ امرؤا آآ بدين واحد خلاصته الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. هيدخل بقى هنا يا شباب بفائدة متصلة - [01:07:36](#)

بما سبق وهي ان كل الانبياء كانوا على دين الاسلام. ويبيين ان معنى الاسلام له دلالتان. الاسلام العام وهو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. والاسلام الخاص الذي هو اه دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:07:49](#)

قال وكل يعني ممكن يجعلها المقصود الرابع مثلاً اللي هو بيان ان دين الانبياء واحد هو الاسلام. وكل الانبياء كانوا على الاسلام كما ذكر الله عن نوح انه قال فان توليتكم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرتم ان اكون من المسلمين. وقال عن الخليل ومن يرغب - [01:08:09](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا - [01:08:28](#)

تموتن الا وانت مسلمون من الحاجات العظيمة جداً في في السورة دي يا شباب او في السياق هذا في سورة البقرة ان هو بعده آآ ان يعقوب عليه السلام آآ لما حضره الموت جمع ابناءه - [01:08:47](#)

لو انت فكرت يعني لماذا يهتم يعقوب عليه السلام انه يجمع ابناءه طبعاً سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل وبنو اسرائيل هم ابناء يعقوب

آآ عليه السلام فسيدنا يوسف لانه لما ذهب الى مصر - 01:09:04

لما سيدنا يوسف مكن هناك وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. عاشوا بقى فيها. فاصبح ابناءه هناك. وكان في مصر يعبدون اوثان في عهد الهاكسوس وآآ والفراعنة يعني يعبدون الاوثان فهو خاف على ابنائه من ذلك فجمعهم قبل موته واوصاهم. ودي يا شباب فيها معنى عظيم جدا وهو ان - 01:09:23

انسان يحاول ان يقي ابناءه اسباب الشرك والبدعة والمعصية قدر الامكان يعني يحاول الانسان ان يصنع لابنائه وقاية. شف هو قبل ان يموت ما تعبدون من بعدي يعني لا يريد منهم ان يكونوا في حياته فقط على الاسلام. وانما اراد ان ان يبقوا على الاسلام. شف سيدنا ابراهيم جعلها كلمة باقية - 01:09:48

في عقبه يعني اراد او رجا ان يكون الاسلام باقيا في ذريته. فهذه يا شباب من المعاني العظيمة جدا ان يحرص الانسان بكل بما يملك ان يكون سببا في ان يبقى فطرة ابنائه نقية - 01:10:15

ويزيدوها بالايمان والعلم والمعرفة والعمل الصالح قدر الامكان. فهذا والله هو نهج الانبياء. انت ترى كان الانبياء مهتمين جدا بان يكون ذريتهم طيبة صالحة. اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. آآ اصلاح لي في ذريتي - 01:10:34

اه لقمان عليه السلام يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. اه سيدنا ابراهيم كان مهتم جدا بهذا المعنى اه سيدنا يعقوب اه سيدنا زكريا - 01:10:52

اه هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميك الدعاء كل الانبياء. كانوا يعتنون بهذا المعنى. فلذلك شباب يعني جدير بك ان تعتنني يكون بيتك بيت اسلام بيت ايمان عمل صالح علم معرفة. آآ كل معنى يقربك من هذه الغاية احرض عليه - 01:11:08

حتى لو انفقت في ذلك جهدا وما لا فهذا والله هو الذي يبقى وقال ابراهيم عليه السلام او ابراهيم واسماعيل ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقال عن موسى يا قوم ان كنتم امناتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - 01:11:28

وقال تعالى عن السحرة الذين امنوا بموسى انهم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. طيب - 01:11:47

وقال يوسف الصديق انا احب ان اصف يوسف عليه السلام بوصف الكريم آآ يعني لو اني مسلا ساصلف يوسف عليه السلام بوصف احب ان اصفه بوصف الكريم اكثر من وصف الصديق - 01:12:02

آآ وصف الصديق حقيق به يوسف عليه السلام لا شك. لكن وصف الكريم هو الذي وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم. فانا احب ذلك. قال هو الكريم ابن الكريم ابن - 01:12:19

ال الكريم الى اخر الحديث. فانا احب هذا الوصف اكثر من آآ وصف الصديق. آآ لماذا اقول ذلك يا شباب؟ لانه انتشر بين الناس آآ وصف يوسف عليه السلام بالصديق دون وصف الكريم - 01:12:29

كما انتشر بين الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم حبيب الله وان ابراهيم خليل الله اه وهذا اه من حيث المعنى صحيح لكنه اه قد يفهم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس خليل الله وهذا ليس صحيحا. النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله - 01:12:44

الله سبحانه وتعالى اتخذ خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا عليهم الصلاة والسلام. فانا احب وصف يوسف عليه السلام بانه الكريم. وقال يوسف الصديق توفني مسلما والحقني بالصالحين. وقالت بلقيس اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - 01:12:59  
اه طبعا تحب ان تقف هنا اني ظلمت نفسي تصف حالها السابق اه ثم قالت واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. لماذا وصفت المرأة نفسها بانها ظلمت نفسها؟ طبعا بلقيس هذه كانت من الحكماء - 01:13:18

يعني قصة بلقيس هذه تدرس. شوية الكلام اللي هم الصغيرين اللي اتوا عن بلقيس رضي الله عنها اه في كلامها اه مع مع ملأها وفي كلامها مع اه سليمان عليه السلام والله تدرس هي من الحكمة يعني. لعلنا ان شاء الله في وقت اخر نقف مع هذه القصة. قالت رباني ظلمت نفسي. لماذا قال - 01:13:33

قالت انها ظلمت نفسها شباب. لأن كل من وضع نفسه في غير وضعها في غير موضعها وهذا معنى قد افلح من زكاها

وقد خاب من دساهـا من زـکـى نفسه يعني وضعها في موضعها فـكـأنـه رفع نفسه - 01:14:00

نفسـه نـمـأـة طـهـرـهـا دـسـاهـا يـعـنـي حـطـ وـشـهـ في الـارـضـ حـيـنـما يـفـعـلـ الـانـسـانـ شـيـئـا لا يـرـضـيـ اللـهـ فـاـنـهـ يـضـعـ رـأـسـهـ في الـارـضـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ ظـلـمـ نفسـهـ دـسـاهـا كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـيـمـسـكـهـ عـلـىـ هـوـنـ اـمـ يـدـسـهـ فيـ التـرـابـ؟ـ وـالـدـسـ هوـ - 01:14:21

ادـخـالـ شـيـءـ فـيـ شـيـءـ بـضـرـبـ منـ الـاـكـرـاهـ يـعـنـيـ كـدـهـ غـصـبـ عـنـهـ يـعـنـيـ فـالـاـنـسـانـ الـمـؤـمـنـ الـلـيـ بـيـعـمـلـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ رـأـسـهـ مـرـفـوعـةـ لـيـسـ تـفـاخـرـاـ وـانـماـ لـكـونـهـ لـيـسـ عـنـدـ شـيـءـ يـخـافـ مـنـهـ اوـ لـيـسـ عـنـدـ شـيـءـ - 01:14:39

اـهـ يـحـذـرـ انـ يـفـضـحـ بـهـ بـعـكـسـهـ مـنـ اـهـ مـنـ يـفـعـلـ مـعـصـيـةـ قـالـتـ رـبـيـانـيـ ظـلـمـتـ نـفـسـيـ وـاسـلـمـتـ مـعـ سـلـيـمانـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـقـالـ عـنـ اـتـابـعـ اـهـ مـسـيـحـ وـاـذـ اوـحـيـتـ اـلـىـ الـحـوـارـيـيـنـ اـنـ اـمـنـواـ بـيـ وـبـرـسـوـلـيـ قـالـواـ اـمـاـ وـاـشـهـدـ بـاـنـاـ مـسـلـمـوـنـ وـقـالـ تـعـالـىـ شـهـدـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ وـالـمـلـائـكـةـ وـاـولـوـ الـعـلـمـ قـائـلـ - 01:14:54

بـالـقـسـطـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ اـنـ الـدـيـنـ عـنـدـ اللـهـ الـاـسـلـامـ يـعـنـيـ شـهـدـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ وـالـمـلـائـكـةـ كـذـلـكـ شـهـدـتـ وـاـولـوـ الـعـلـمـ شـهـدـتـ اـحـبـ اـنـبـهـ الشـيـابـ اـنـيـ اـحـيـانـاـ فـيـ بـعـضـ الدـرـوـسـ - 01:15:16

اـخـرـجـ عـنـ فـكـرةـ الـدـرـسـ الـىـ فـائـدـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ اوـ مـعـنـىـ لـمـاـ يـاـ شـيـابـ لـانـيـ اـعـرـفـ اـنـيـ اـكـلـمـ شـيـابـاـ وـاـكـلـمـ طـلـابـ عـلـمـ وـاـكـلـمـ بـعـضـ النـاسـ الـلـيـ هـمـ لـيـسـوـ مـتـفـرـغـيـنـ لـطـلـبـ الـعـلـمـ فـرـبـمـاـ خـصـصـتـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ النـصـائـحـ اـنـلـمـ اـنـهـ - 01:15:31

نـحـتـاجـهـاـ يـعـنـيـ اـنـ آـآـ اـعـرـفـ اـنـ الـمـسـتـعـمـيـنـ لـيـسـوـ عـلـىـ دـرـجـةـ وـاحـدـةـ فـرـبـمـاـ ذـكـرـتـ فـائـدـةـ آـآـ لـيـسـتـ فـيـ مـوـضـعـ الـكـتـابـ لـكـنـيـ اـقـصـدـهـاـ لـمـعـنـىـ مـعـيـنـ لـانـيـ لـاـ اـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ شـرـحـ الـكـتـابـ جـامـداـ شـرـحـاـ مـجـرـداـ وـانـماـ اـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ تـفـاعـلـيـاـ لـانـيـ اـشـعـرـ بـطـالـبـ الـعـلـمـ وـاـشـعـرـ - 01:15:50

بـمـاـ يـخـطـرـ بـبـالـهـ مـنـ الـخـواـطـرـ وـاـشـعـرـ بـمـاـ آـآـ يـحـتـاجـهـ اـحـيـانـاـ مـنـ النـصـائـحـ اوـ مـاـ يـحـتـاجـهـ مـنـ التـشـجـعـ وـالتـحـفيـزـ فـلـذـكـ رـبـمـاـ اـخـرـجـ لـمـعـنـىـ مـنـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ ثـمـ اـعـوـدـ اـلـىـ الـكـتـابـ فـبـالـتـالـيـ يـاـ شـيـابـ - 01:16:14

اـهـ لـيـلـزـمـ هـنـاـ اـنـ اـنـ تـفـعـلـ اـنـتـ هـذـاـ نـفـسـ نـفـسـ هـذـاـ شـيـءـ حـيـنـماـ تـشـرـحـ اـنـتـ الـكـتـابـ لـبـعـضـ النـاسـ لـاـ اـخـتـرـ مـنـ النـصـائـحـ مـاـ تـشـعـرـ اـنـ المـتـلـقـيـ يـحـتـاجـهـ - 01:16:31

وـبـهـذـاـ شـيـابـ تـخـتـلـفـ درـوـسـكـ آـآـ عـنـ ايـ درـسـ اـخـرـ يـتـعـاـمـلـ معـ الـكـتـابـ تـعـاـمـلاـ جـامـداـ اـنـ لـاـ اـحـبـ اـبـداـ اـنـ اـتـعـاـمـلـ معـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـهـ الـقـنـهـ الـمـعـانـيـ وـخـلـاـصـ لـاـ اـشـعـرـ بـهـ اـشـعـرـ اـنـهـ اـحـيـانـاـ يـحـتـاجـ تـحـفيـزاـ وـفـيـ وقتـ اـخـرـ يـحـتـاجـ اـنـ اـشـدـ عـلـيـهـ وـفـيـ وقتـ اـخـرـ - 01:16:44

اـحـتـاجـ اـنـ اـخـاطـبـ قـلـبـهـ اوـ اـخـاطـبـ ضـمـيرـهـ اوـ اـنـ اـخـاطـبـ آـآـ اـيـمانـهـ آـآـ اوـ اـنـ اـخـاطـبـ عـقـلـهـ آـآـ اوـ اـنـ اـعـطـيـهـ اوـ اـعـطـيـهـ فـائـدـةـ مـعـيـنـةـ فـلـذـكـ اـنـ اـحـبـ مـنـكـ اـنـ اـنـ تـتـعـاـمـلـ بـهـذـهـ الصـورـةـ - 01:17:04

تـرـاعـيـ المـتـلـقـيـ يـرـيدـ اـنـ تـشـعـرـ بـهـ يـرـيدـ اـنـ تـعـطـيـهـ ماـ يـحـتـاجـهـ وـلـيـسـ ماـ تـرـيـدـهـ اـنـتـ وـمـعـ ذـلـكـ يـبـقـىـ شـرـحـ الـكـتـابـ هوـ اـصـلـ الدـرـوـسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ قـتـادـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـدـيـنـ عـنـدـ اللـهـ الـاـسـلـامـ قـالـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ وـالـاقـرـارـ بـمـاـ جـاءـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ وـهـوـ دـيـنـ اللـهـ الـذـيـ آـآـ شـرـعـ لـنـفـسـهـ - 01:17:20

وـبـعـثـ بـهـ رـسـلـهـ وـدـلـ عـلـيـهـ اوـلـيـاءـهـ وـلـاـ يـقـبـلـ غـيـرـهـ وـلـاـ يـجـزـيـ اـلـاـ بـهـ وـقـدـ ذـمـ فـيـ كـتـابـهـ هـنـاـ بـقـىـ الشـيـابـ سـيـدـخـلـ فـيـ مـقـصـدـ جـديـدـ وـهـوـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـعـدـمـاـ بـيـنـ اـنـ وـحـدـهـ الذـيـ خـلـقـ وـرـزـقـ وـدـبـرـ وـاـنـهـ وـحـدـهـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ وـاـنـ هـذـاـ هـوـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ جـمـيـعاـ - 01:17:46

وـاـنـ اللـهـ لـاـ يـرـضـيـ دـيـنـاـ سـوـاهـ بـدـأـ يـدـخـلـ فـيـ فـكـرـةـ اـخـرىـ وـهـيـ اـنـ اللـهـ انـكـرـ آـآـ عـلـىـ آـآـ مـنـ يـعـبـدـونـ غـيـرـ اللـهـ اوـ مـنـ يـعـبـدـونـ اللـهـ بـمـاـ لـمـ يـشـرـعـهـ اللـهـ - 01:18:07

وـاضـحـ فـهـذـاـ مـقـصـدـ جـديـدـ وـهـوـ بـيـانـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـمـ آـآـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ يـعـبـدـونـ اللـهـ بـغـيـرـ ماـ شـرـعـ؟ـ اوـ مـنـ يـعـبـدـونـ غـيـرـ اللـهـ يـبـقـىـ يـاـ شـيـابـ خـلـاـصـةـ مـاـ انـكـرـهـ اللـهـ - 01:18:21

اـهـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ الـقـرـآنـ اـمـاـ انـهـ يـعـبـدـونـ غـيـرـ اللـهـ اوـ يـعـبـدـونـ بـغـيـرـ ماـ شـرـعـ هـذـهـ هـيـ الـخـلـاـصـةـ وـيـدـخـلـهـ تـفـاصـيلـ اـخـرىـ يـبـقـىـ دـهـ مـقـصـدـ

جديد يا شباب ممكن تخليه المقصد الرابع الخامس بحسب الترتيب الذي ذكرته لنفسك - [01:18:37](#)

اها اذا يا شباب ليس المراد مطلق العبادة يعني لا يصح لانسان ان يقول انا اعبد الله كما اريد اأ. كما ان الله سبحانه وتعالى ارسل اليك رسلا يدلوك على ان الله وحده المعروف - [01:18:52](#)

عبد واضح فلذلك يجب ان تعبد الله على وفق ما شرعه لك الله تبارك وتعالى آآ بوجيه لهؤلاء الرسل الكرام. فلا يصح لك ان تتخذ مشرعا غير الله تبارك وتعالى - [01:19:08](#)

وقد ذم الله في كتابه من شرع دينا لم ينزله او حلال او حرام بغير وحي من الله. قال تعالى ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ اذا يا شباب الشرك لا يكون فقط آآ في باب الريوبوبيه اللي هو ان - [01:19:25](#)

انت ان تدعى ان غير الله خلق او رزق او دبر. وليس كذلك محصورا فقط في مجرد ان تتخذ لها غير الله ولكن ان تتخذ مشرعا غير الله تبارك وتعالى. فكما ان الله وحده هو الذي خلق - [01:19:45](#)

ينبغي ان يكون هو المعبود وينبغي ان تتخذ دينك من وحيه وشرعه قال وذم المشركين على انهم حرموا ما لم يحرمه واحلوا ما حرمه. وشرعوا دينا لم ينزلوه. يبقى اذا ذم الله سبحانه وتعالى - [01:20:02](#)

مشركين لانهم ركزوا كده في كل نقطة من دي. حرموا ما احل الله واضح كده واحلوا ما حرم وشرعوا ما لم يشرعه الله تبارك وتعالى آآ بعض الناس بيقترح ان الدرس لا يزيد عن ساعة - [01:20:18](#)

عشان يعني بيكون عندهم آآ يعني ما يقدروش يواصلوا اكثر من ساعة. حاضر ان شاء الله احنا ننهي هذا الفصل. ونلتزم ان شاء الله بفكرة ان هو بيكون ساعة او ساعة وعشرين دقائق او ساعة وثلث بالاكثر - [01:20:40](#)

وآآ لكن ان شاء الله هيكون عندنا بقى كل يوم ان شاء الله بحيث ان احنا نحاول ان ننهي هذه الدروس. حتى ندخل في غيرها ان شاء الله ان شاء الله لان هذا طلب اه يعني ربما اه اكثر الشباب ربما عندهم اعمال او عندهم جداول اخرى ويريدون ان يحضروا الدروس مباشرة - [01:20:53](#)

فان شاء الله ننزل عند رغبتكم اه ومع انانا الدروس اللي هي بصراحة ساعة وساعة ونص دي يعني مش متعدود عليها خالص يعني آآانا متعدود ان الدرس بيكون خمس ساعات وعشرون ساعتين واتناشر ساعة - [01:21:13](#)

اه لكن ان شاء الله اه لان احنا نحب ان احنا نسهل على الشباب فننزل عند رغبتكم ان شاء الله قال وذم لكن لازم هيكون عندنا يوم كده في الشهر مثلا نطلع طلعة كده اربع ساعات خمس ساعات عشان ما تاخدوش على الايه؟ على الراحة يعني. قال وذم المشركين - [01:21:28](#)

على انه حرام ما لم يحرمه واحل ما حرمه وشرعوا دينا لم ينزله او لم ينزله كما ذكر ذلك في سورة الانعام والاعراف اه وغيرها. طبعا معنا المائدة ايضا ومعنا سورة الشورى. فقال تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله - [01:21:46](#) الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين نلاحظ هنا يا شباب انهم ذكروا حجتين - [01:22:05](#)

حجتين في فعلهم الفواحش قال الله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. يعني احتجوا بحجتين. الله سبحانه وتعالى لم يجب الا بجواب واحد وهو انه لا يأمر بالفحشاء بل امر بالقسط. لماذا لماذا لم يجب الله تبارك وتعالى؟ ثانية واحدة يا شباب - [01:22:20](#)

لسه ماشي الله سبحانه وتعالى هنا لم يجب على انهم وجدوا اباءهم على الفاحشة. ليه؟ لانها ليست حجة. الله سبحانه وتعالى آآ بين انه لم يأمر بالفحشاء او بالفاحشة فلماذا؟ لانهم لان وجد ابائهم كونهم وجدوا اباءهم على هذه الفاحشة. هذا ليس حجة. لكن لما قالوا والله - [01:22:45](#)

امروا بها الله سبحانه وتعالى كذبهم. وهذا يؤكد انه ليس كل من ذكر حجة يصح الاحتجاج بها سيأتي معنا ان شاء الله هذا في درس خاص عن الاستدلال. ان شاء الله يقينا هيكون فيديو لان ده ما ينفعش يكون صوتي. هيكون عندها درس عن آآ - [01:23:27](#)

اـ طريقة الاستدلال ونقد الاستدلال. يعني كيف تنتقد استدلال المستدل؟ وقال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده يأتي من

الرـزق قـل هـي للـذين اـمنوا فـي الـحـيـاة الدـنيـا خـالـصـة يـوـم الـقـيـامـة كـذـك نـفـسـر الـآـيـات لـقـوـم يـعـلـمـون - 01:23:46

قل انـما حـرم ربـيـ الفـواـحـش ما ظـهـرـه مـنـها وـمـا بـطـنـه وـالـاثـمـ وـالـبـغـيـ بـغـيرـ الـحـقـ وـانـ تـشـرـكـواـ بـالـلـهـ ماـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ. وـانـ تـقـولـواـ عـلـىـ اللـهـ

ماـ لـاـ تـعـلـمـونـ قـدـ قـالـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ الـفـ لـامـ مـيمـ صـادـ. كـتـابـ اـنـزـلـ اليـكـ فـلاـ يـكـنـ فـيـ صـدـرـكـ حـرـجـ مـنـهـ - 01:24:03

منـذـرـ بـهـ وـذـكـرـيـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ اـتـبـعـواـ مـاـ اـنـزـلـ اليـكـ مـنـ رـبـكـ وـلـاـ تـبـعـواـ مـنـ دـوـنـهـ اوـلـيـاءـ قـلـيـلـاـ مـاـ تـذـكـرـونـ. يـقـيـ يـاـ شـيـابـ خـلـاـصـةـ آـاـ هـذـاـ فـصـلـ

آـاـ اـنـهـ بـيـنـ اـنـ آـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 01:24:23

لـاـ يـرـضـيـ الـلـاـ دـيـنـ الـاسـلـامـ مـنـ كـلـ شـرـيـعـةـ وـانـ جـمـيعـ الـأـنـبـيـاءـ جـاءـوـ بـدـيـنـ الـاسـلـامـ وـهـوـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـصـلـيـنـ الـلـاـ يـعـبـدـ الـلـهـ وـالـلـاـ يـعـبـدـ الـلـاـ بـمـاـ

شـرـعـ. وـانـمـاـ مـدـحـ الـمـؤـمـنـوـنـ بـذـكـرـ بـالـاخـلـاـصـ وـالـاتـبـاعـ - 01:24:41

وـذـمـ الـكـفـارـ آـاـ اـمـاـ لـلـشـرـكـ وـاماـ لـلـبـدـعـةـ. وـهـذـهـ الـبـدـعـةـ اـمـاـ اـنـهـ اـحـلـ الـلـهـ اوـ حـرـمـواـ مـاـ لـمـ يـشـرـعـ آـاـ مـاـ لـمـ

يـشـرـعـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. طـيـبـ نـقـفـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ يـاـ شـيـابـ عـنـدـ هـذـاـ الحـدـ - 01:24:55

عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـسـاءـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ درـسـ اـهـ مـقـدـمـةـ اـهـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ هـيـكـوـنـ دـهـ اـهـ بـدـاـيـةـ لـقـرـاءـتـنـاـ لـتـرـاثـ الـائـمـةـ الـمـحـقـقـيـنـ فـيـ عـلـومـ

الـحـدـيـثـ آـاـ هـيـكـوـنـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ اللـيـ هـيـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـيـةـ - 01:25:11

آـاـ الـمـرـحـلـةـ الثـانـيـةـ اللـيـ هـيـ قـصـدـنـاـ فـيـهـاـ اـنـ تـأـخـذـ كـتـابـاـ فـيـ كـلـ فـرـعـ كـتـابـ فـيـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ وـكـتـابـ فـيـ عـلـمـ الرـجـالـ وـكـتـابـ فـيـ

الـتـخـرـيـجـ وـكـتـابـ فـيـ عـلـلـ وـهـيـكـوـنـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ اوـلـ كـتـابـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ كـتـابـ مـقـدـمـةـ اـبـنـ الصـلـاحـ. رـحـمـهـ اللـهـ - 01:25:27

لـكـنـ الـيـوـمـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ النـهـارـدـةـ سـأـشـرـحـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ مـنـ مـنـ فـيـ مـقـدـمـةـ كـتـابـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ اـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـ مـعـكـمـ

هـذـهـ الـكـتـابـ اـهـ هوـ مـوـجـودـ بـيـ دـيـ اـفـ - 01:25:43

الـمـقـدـمـةـ فـقـطـ يـعـنـيـ وـلـيـسـ باـقـيـ الـكـتـابـ اـهـ نـقـفـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ عـنـدـ هـذـاـ الحـدـ. موـعـدـنـاـ غـداـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ فـيـ الصـبـاحـ مـعـ كـتـابـ قـاعـدـةـ عـظـيـمـةـ.

يـكـوـنـ عـنـدـنـاـ كـدـهـ هـذـهـ الـاـسـبـوـعـ - 01:25:55

فـيـ الصـبـاحـ كـتـابـ آـاـ قـاعـدـةـ عـظـيـمـةـ وـفـيـ الـمـسـاءـ يـكـوـنـ عـنـدـنـاـ كـتـابـ آـاـ مـقـدـمـةـ مـسـلـمـ اـنـ شـاءـ الـلـهـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـالـسـلـامـ

عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:26:06